

زيلينسكي يطلب أسلحة من قادة الغرب.. ومسيرات روسية تقصف «كهرباء كييف»



ريجا - (رويترز)

طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاثنين، من الزعماء الغربيين المجتمعين في لاتفيا، ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك، تزويد بلاده بمجموعة واسعة من أنظمة الأسلحة. ووجه زيلينسكي طلبه لسونك، خلال كلمة عبر دائرة فيديو، مخاطباً اجتماعاً في ريجا لقادة الدول أعضاء تحالف قوة الاستطلاع المشتركة، قائلاً: «أطالبكم بزيادة إمكانية تزويد بلدنا بمنظومات دفاع جوي، والمساعدة في التعجيل بالقرارات ذات الصلة التي سيتخذها شركاؤنا». وتضمّ قوة الاستطلاع المشتركة التي تقودها بريطانيا، والتي تمّ تشكيلها للاستجابة سريعاً للأزمات في شمال أوروبا، الدنمارك وإستونيا وفنلندا وأيسلندا ولاتفيا وليتوانيا وهولندا والنرويج والسويد. وبينما يدعم الحلفاء الغربيون، بقيادة الولايات المتحدة، أوكرانيا بالتمويل والتدريب العسكري وأنظمة دفاع جوي وأسلحة أخرى، تقول كييف إنها لا تزال بحاجة إلى المزيد للتصدي للهجمات الروسية.

طائرات انتحارية •

وهاجمت روسيا أوكرانيا بعشرات الطائرات المسيّرة في الساعات الأولى من صباح الاثنين، مستهدفة البنية التحتية الحيوية في كييف وما حولها في ثالث هجوم جوي تشنه موسكو على العاصمة الأوكرانية في أقل من أسبوع. وقالت القوات الجوية الأوكرانية، إن دفاعاتها الجوية أسقطت 30 من أصل 35 طائرة مسيّرة في أحدث هجوم من سلسلة هجمات روسية بالصواريخ والطائرات المسيّرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول، استهدفت شبكة الكهرباء الأوكرانية، مما تسبّب في انقطاعات واسعة النطاق في الشتاء. ويتم إنتاج الطائرات المسيّرة الانتحارية بثمن بخس، فلا يعاد استخدامها؛ إذ تطير من دون طيار نحو هدفها، قبل أن تنخفض بسرعة وتنفجر عند الاصطدام به. وأشار رئيس بلدية كييف إلى أن الهجمات لم تسفر عن قتلى أو مصابين في الهجمات على كييف وفقاً لمعلومات أولية. ووصفت شركة تشغيل شبكة الكهرباء الوضع بأنه «صعب»، وقالت إن منطقة دنيبروبتروفسك ومناطق في وسط وشرق البلاد هي الأكثر تضرراً. وقالت شركة أوكرينيرجو المشغلة لشركة الكهرباء، إن انقطاع التيار الكهربائي الطارئ أثر على عدة مواقع، بينها مدينة كييف والمنطقة المحيطة بها، ومناطق خاركييف وسومي وبولتافا وزابوريجيا. كما أوضح مسؤولون في كييف أنه تم إسقاط 18 من أصل 23 طائرة مسيّرة فوق المدينة، التي يقدر عدد سكانها بنحو 3.6 مليون نسمة.